قـــررت وزارة الـــتـعـلـيـــم تـدريـــس
هـذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نـفـقـتـها

وزارة التعـــليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التـجـويـد

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦- ٢٠٢٤

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعـــليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

٩١ ص ؛ ٢١x٢٥,٥ سم

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢ **١٤٤٣ / ٨٠٦٧**

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كآداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وآداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثاني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الـــدرس الأول: طريقة حفظ القرآن الكريم	٣٨
الـــدرس الثاني: مراجعة القرآن الكريم وتعاهـده	٤٤
الـــدرس الثالث: آداب اسـتماع القرآن الكريم	٤٩
الـــدرس الرابع: آداب حمل المصحف الشريف وقراءته	٥٥
الـــدرس الخامس: الاستعاذة	٦٠
الـــدرس السادس: البسملة	٦٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

طريقة حفظ القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.

٢ أعدِّد خطوات حفظ القرآن الكريم.

٣ أطبِّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

تمهيد

بعد أن تبيَّن لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

س١ هل تشوَّقتَ لحفظ القرآن الكريم كاملًا؟

س٢ هل قرَّرتَ أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملًا؟

س٣ هل فكَّرتَ في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

١ **الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.**

٢ **التحلي بالصبر والهمة العالية.**

٣ **تقوى الله تعالى** والبعد عن الذنوب والمعاصي.

٤ **التنظيم**، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًّا.

نشاط ١

أحدِّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو: .....

المكان المناسب للحفظ هو: .....

٥ **التركيز الذهني أثناء الحفظ**، والبعد عن المُشتِّتات والصوارف.

٦ **تفعيل الحواس:**

أ ـ **السمعية**، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.

ب ـ **البصرية**، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.

ج ـ **اللفظية**، وذلك بأن يُسْمِعَ نَفْسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.

٧ **التكرار**، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.

٨ **الربط**، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.

٩ **الكتابة**، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملًا وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.

الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.

٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.

٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.

٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.

٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.

٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتْقِنَه.

٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.

٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.

٩ الربط بين المقطعين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطًا تامًّا، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.

١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.

نشاط ٢

أحدِّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

أ عدد الآيات.

ب عدد الصفحات.

ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.

د .....

التقويم

س١ صنِّف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

القواعد العامة للحفظ	التفسير والبيان
	وذلك بأن يُسْمِعَ نَفْسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
	وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
	وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًّا.
	وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.

س٢ اكتب في دفترك العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن الكريم.

س٣ دوِّن في دفترك الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلًا لذلك بمثال تطبيقي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

سئل الإمام وكيع ـ رحمه الله ـ عن دواء نسيان الحفظ؟

فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ.[١]

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

شَكَوتُ إلى وَكيعٍ سوءَ حِفظي ..... فَأَرشَدَني إلى تَركِ المَعاصي

وَقَالَ اِعْلَمْ بِأَنَّ العِلمَ نورٌ ..... ونورُ اللَهِ لا يُهْدى لِعاصي[٢]

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.

(٢) ديوان الشافعي، د. مجاهد بهجت ص ٨٧.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أبيِّن أهمية مراجعة القرآن الكريم.

٢ أعدِّد خطوات مراجعة القرآن الكريم.

٣ أطبِّق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١		
٢		
٣		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرَّض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذرًا من نسيانه؛ فقال عليه السلام: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًّا[١] من الإبل في عقلها»[٢].

ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلَّت.

وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن» [٣].

نشاط ١

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

( ) أُنسيت آية كذا.

( ) نَسِيت آية كذا.

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١ **التكرار والتعاهد المنظم**، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يوميًّا وأسبوعيًّا.

٢ **كثرة تلاوة القرآن حفظًا**، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه» [٤].

---

(١) أي: تفلتًا.

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).

(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.

٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهتمة بها وأصحاب التجارب.

نشاط ٢

أحدِّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة: ..... رقم الآية: ..... الكلمة:	السورة: ..... رقم الآية: ..... الكلمة: .....
٢	السورة: ..... رقم الآية: ..... الكلمة:	السورة: ..... رقم الآية: ..... الكلمة: .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدَوِّن طريقتي التي أسير عليها في مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟

س٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «.....لأحدكم أن يقول .....

كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، ..... القرآن».

س٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- عرض الحفظ على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

من طرق مراجعة القرآن الكريم	من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم

معلومات إثرائية

قال الإمام الضّحّاك بن مزاحم - رحمه الله - :« مامن أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدث، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (١) ،وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب » (٢).

كان الإمام قتادة رحمه الله يقول:اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم. (٣)

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلا (٤)

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.
(٢) فتح الباري ج٩ ص ٨٦.
(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.
(٤) متن الشاطبية حرز الأماني، ص٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

آداب استماع القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على فوائد استماع القرآن الكريم.

٢ أعدِّد آداب استماع القرآن الكريم.

٣ أعبِّر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.

٤ أطبِّق آداب استماع القرآن الكريم.

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:

مصحف عين التعليمي

_____ _____ _____

الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[1].

فوائد استماع القرآن الكريم

١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.

٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.

٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.

٤ أنه يورث التدبر والتفكر في الآيات المتلوَّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.

٥ أنه يعوِّد الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.

٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.

٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.

٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.

٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.

٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم

نشاط ١

أُكْملُ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

رقم	الآية المطلوبة		ما يقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى		
٢	آية فيها وعد		
٣	آية فيها وعيد		

نشاط ٢

أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

١ .....

.....

٢ .....

.....

٣ .....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أكتب في الفراغين الآتيين ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بآداب استماع القرآن الكريم:

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

س١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

س٢ صوِّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

العبارة الخطأ	العبارة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.	
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	

س٣ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا تثاءبتَ وأنت تقرأ القرآن الكريم.

( ) تتوقفُ عن القراءة حتى يذهب تثاؤبك.

( ) لا تتوقفُ عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

( ) لا يقاطع إلا للضرورة.

( ) يقاطع لأي سبب من الأسباب.

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.
- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

آداب حمل المصحف الشريف وقراءته

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتذكر بعض آداب حمل المصحف الشريف وقراءته.

٢ أعبر عن حبِّي للقرآن الكريم وتعظيمه والعناية به.

٣ أطبق آداب العناية بالمصحف الشريف وأتمثلها.

تمهيد

عَلِم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قبل أن يسلم ـ بأنَّ أخته فاطمة وزوجها قد أسلما، فذهب إليهما مسرعًا، فلما دنا من منزلهما سمع قراءة القرآن، فقال لأخته: أعطيني الصحيفة التي في يدك، فقالت: لا؛ لأنَّك امرؤ كافر، وإنه ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾[١] فقم واغتسل، فلما اغتسل قرأ أول سورة طه، فَرَقَّ قلبه، وقال: دلوني على محمد ﷺ فذهب إليه، وأعلن إسلامه[٢].

استخرج بعض آداب حمل المصحف من القصة.

.....

.....

(١) سورة الواقعة: الآية ٧٩.

(٢) سنن الدارقطني برقم (٤٤١).

أهم آداب حمل المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتهانه.

ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يأتي:

١ الطهارة عند مس المصحف.

٢ إمساك المصحف باليد اليمنى.

٣ وضع المصحف في مكان طاهر يليق به.

٤ عدم وضع شيء فوقه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٥ عدم العبث بصفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.

نشاط ١

ناقش مع زملائك الطلاب صورًا أخرى من صور العبث في المصحف:

أ .....

ب .....

ج .....

٦ عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجلين باتجاهه.

٧ عدم إدخال المصحف إلى الأماكن غير النظيفة كالحمامات.

نشاط ٢

اكتب آدابًا أخرى ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف، واعرضها على معلمك.

أ .....

.....

ب .....

.....

س١ استخرج من قصة إسلام عمر رضي الله عنه في بداية الدرس مواقف تدل على الآتي:

أ- أثر القرآن الكريم على النفس.

ب- العزيمة والإصرار.

ج- أهمية الطهارة عند مس المصحف.

س٢ ضع علامة (√) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ من الأدب مع المصحف الشريف:

١- عدم مس المصحف إلا على طهارة. ( )

٢- مس المصحف بدون طهارة. ( )

ب الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي أن:

١- تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. ( )

٢- توضع في أي مكان. ( )

س٣ تكلم عن:

- أهمية احترام المصحف وعدم العبث به.
- أهمية حفظ المصحف في مكان طاهر يليق به.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

يُعدّ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية أكبر صرح لطباعة القرآن الكريم في العالم.

كما أنَّه يشير بوضوح إلى العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية لكتاب الله تعالى، بدعمٍ سخي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء -يحفظهما الله-، حيث تجسدت بأروع صورها وأبهى حللها في ذلكم الصرح الحضاري الشامخ، الذي من خلاله تم سدّ حاجة الأمة الإسلامية في الحفاظ على كتاب الله ونشره على نحو لم يسبق إليه في تاريخ المصحف الشريف، وقد طبع المجمع أكثر من ٢٥٠ مليون نسخة خلال ثمانية وعشرين عامًا.

وبذلك تيسر لكل مسلم في أي بقعة من الأرض الحصول على كتاب الله، بفضل الله تعالى ثم بما وفّق إليه خادم الحرمين الشريفين، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ المجمع ينتج مصحفًا خاصًا للمكفوفين بطريقة برايل. ويمكنك الاطلاع على موقع المجمع على الإنترنت من خلال الرابط:

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

الاستعاذة

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر معنى الاستعاذة.

٢ أميز بين صيغ الاستعاذة.

٣ أطبق الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم.

٤ أستشعر أهمية الاستعاذة.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تمهيد

المعلم : اقرأ يا أحمد سورة الإخلاص.

أحمد: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾.

المعلم: أحسنت يا أحمد، لكنك تركت أمرًا مهمًّا، وهو الاستعاذة.

أحمد: أستاذي العزيز وفقك الله لكل خير، ما معنى الاستعاذة؟ وكيف أستعيذ؟

المعلم: هذا ما سأوضحه لك فيما يأتي:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معنى الاستعاذة

الالتجاء إلى الله تعالى وطلب الحماية بالله من الشيطان.

فإذا قال القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فكأنَّه قال: ألتجئ وأتحصن بالله من الشيطان.

نشاط ١

اختر المعنى الصحيح لكلمة (الرَّجِيمِ) في الاستعاذة:

[ ] المرجوم بالحجارة.

[ ] المطرود من رحمة الله.

صيغ الاستعاذة

للاستعاذة صيغ منها:

١ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[١].

٢ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

حكم الاستعاذة

الاستعاذة **سُنَّة** عند البدء في قراءة القرآن، لقوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[1]. وذلك بأن يستعيذ القارئ، ثم يشرع في التلاوة.

نشاط ٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾

ينقسم الطلاب مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئًا بالاستعاذة، مطبقًا الصيغة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئًا بالاستعاذة، مطبقًا الصيغة الثانية.

التقويم

س١ ما معنى الاستعاذة؟

س٢ ما صيغ الاستعاذة؟

س٣ ما حكم الاستعاذة؟

معلومات إثرائية

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[2].

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

البسملة

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر معنى البسملة.

٢ أُبيِّن حكم البسملة.

٣ أميز بين أحوال البسملة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

المعلم : اقرأ يا عبدالله سورة النصر.

عبدالله: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾.

المعلم: أحسنت يا عبدالله، لكنك تركت أمرين مهمين.

عبدالله: ما الذي تركته يا معلمي وفقك الله لكل خير؟

المعلم: لقد تركت يا عبدالله ....

أخي الطالب، ما الذي تركه عبدالله؟

.....

معنى البسملة

معنى قول القارئ: (بسم الله الرحمن الرحيم): أقرأ مستعينًا بـ (اسم الله الرحمن الرحيم)[1].

حكم البسملة

قراءة البسملة سُنَّة عند قراءة القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

محل البسملة

يأتي في بداية السورة بعد الاستعاذة.

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: في أوائل السور:

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: في أواسط السور[2]:

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

---

(١) الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) للاستعانة، ولذا يقدر فعل مناسب للحال، فعند ابتداء الأكل يقدر: آكل مستعينًا باسم الله، وعند القراءة يقدر: أقرأ مستعينًا باسم الله، وهكذا.

(٢) المراد بأواسط السور: كل ما بعد أول السورة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق عملي ١

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من أولها مطبقًا الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من وسطها مطبقًا الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾

تطبيق عملي ٢

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الكافرون والنصر.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي النصر والمسد.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي المسد والإخلاص.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأنَّ البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

نشاط ١

يقرأ المعلم أمام الطلاب سورتي الماعون والكوثر بالأوجه الأربعة السابقة، ويطلب من الطلاب بيان الوجه الجائز وغير الجائز في قراءته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

تطبيق عملي ٣

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث بين سورتي الأنفال والتوبة.

نشاط ٢

يكلف المعلم كل طالب بالرجوع إلى مصادر التعلم لبيان السبب في عدم البدء بالبسملة في سورة التوبة.

س١ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ معنى البسملة هو قول القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). ( )

ب يأتي القارئ بالبسملة في أوائل السور إلا أول سورة " التوبة". ( )

ج حكم البسملة سُنَّة عند قراءة القرآن الكريم. ( )

د يلزم القارئ في أواسط السور الإتيان بالبسملة. ( )

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب.

الأوجه الثلاثة الجائزة للبسملة بين السورتين	الأوجه الثلاثة لسورتي الأنفال والتوبة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في البسملة [1]:

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفِي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا
وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ... فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

(١) متن الشاطبية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446